



The Republic of Iraq

جمهورية العراق

Ministry of Higher Education and Scientific Research

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Tikrit University

جامعة تكريت

College of Islamic Sciences

كلية العلوم الإسلامية

منهج البحث العلمي

والخاص بقسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

الدراسات الأولية – المرحلة الأولى

الدراسات الصباحية والمسائية

2024-2023

تراعدادها في شهر شعبان 1445هـ

جمع واعداد

أ.م.م. من وان عامر نصيف

م.م.م. احمد عماد عبد العزيز

- أنواع البحوث:

تختلف البحوث بحسب الغرض الذي تطلب من اجله والمرحلة الجامعية التي يحلها الطالب، وهي بهذا تتناسب طردا مع السن الجامعية. وهي كالآتي:

1- **البحث الصفّي:** وهو ما يكلف به الطلبة خلال دراستهم في مرحلة من مراحل (البكالوريوس) ويقصد منه، فيما يقصد، الرجوع إلى المصادر والمراجع من اجل الاطلاع بشكل أوسع مما هو مقرر في الكتاب المنهجي أو المحاضرة الملقاة والتدريب بعد ذلك على مزولة البحث، ثم انه قد يسمى تقريراً ومن شروطه الضيق (الإيجاز) والاختصار ويحسن أن يكون في عشر صفحات، لان الطالب في دور التجربة وطاقته محدودة، فهو تدريب لا يشترط فيه المثالية، وإنما القيمة العلمية في إتباع الباحث لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث أي إتباع المنهج المقرر في إعداد البحوث .

2- **بحث التخرج:** تشترط بعض الكليات، ومنها كليتنا، بحثاً للتخرج وقد نسميه رسالة يكتبه الطالب في سنته المنتهية ويكون شرطاً في منحة الدرجة العلمية البكالوريوس. ولا بد أن يكون هذا البحث أوسع من سابقه ويكون فيه الحساب اشد وتبلغ عدد صفحاته الخمسين أو تزيد والمعقول ألا تزيد حرصاً على النوع.

3- **الدبلوم والماجستير (Diploma):**

الدبلوم: في ابسط تعريفاتها شهادة للتخصص في دراسة ما. وقد تمنح هذه الشهادة بعد درس وامتحان في مرحلة بعد البكالوريوس. وقد تمنح بعد بحث أو بحثين معينين لتكون شهادة محددة الدلالة في الدراسات العليا، أو لتكون المرحلة التي تسبق الدكتوراه. ويمكن أن تبلغ عدد صفحاتها ال 200(تقل أو تزيد قليلاً) ويمكن أن تسمى في هذه الحالة رسالة.

- الماجستير (Master): هي مرحلة لدرجة عالية بعد البكالوريوس. أو هو بحث تخصصي أعلى درجة من بحث التخرج، يقتضي في أغلب الأنظمة تأليف رسالة في حدود الـ 200 صفحة وقد تقل أو تزيد بحسب الموضوع المدروس.

4- ربحث الدكتوراه (Doctorate): ويفضل بعضهم كتابتها (الدكتوراه) وتختصر بـ (PH.D) وهي في العادة أعلى الشهادات الجامعية، ومعنى هذا الافتراض الشدة في الطلب والدقة في الحساب، ويسمى البحث الرسالة أو الأطروحة وقد غلبت الكلمة الثانية على بحوث الدكتوراه.

ولا يشترط فيها الضخامة في عدد الصفحات كما يظن البعض بل الـ 250 صفحة إلى الثلاثمائة وخمسين صفحة حجم مناسب جداً إنما العبرة في ذلك في عمق البحث والتزام الأصول.

كذلك يتم مناقشة الباحث بعد اعدده أطروحة الدكتوراه من قبل لجنة المناقشة وبحضور أستاذه المشرف وأمام مجموعة من الحاضرين إذ تذيع اللجنة نتيجة البحث ودرجته بعد مناقشته مناقشة شديدة.

والبحوث الجامعية متنوعة تتوع التخصصات، ومجالات المعرفة؛ إلا أنها جميعاً تقع تحت واحد من الأنواع الأدبية الآتية:

1- البحث الوصفي.

2- البحث التاريخي.

3- البحث التطبيقي.

قد يجمع البحث الواحد بين نوعين فأكثر في آنٍ واحد؛ حيث تستوجب الدراسة ذلك.

وفيما يلي تعريف مختصر بخصائص كل واحد منها:

1- البحث الوصفي: يطلق عليه أحيانًا "البحث غير التطبيقي".

موضوعه الوصف والتفسير والتحليل في العلوم الإنسانية من دينية واجتماعية وثقافية، ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها، ووصفها، وتعليلها، وتحليلها، والتأثيرات والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية، وتأثيرها على الحاضر، ويهتم أيضًا بالمقارنة بين أشياء مختلفة أو متجانسة، ذات وظيفة واحدة، أو نظريات مسلمة.

من أهم خصائص البحث الوصفي:

- 1- يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، يتخير منها الباحث ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.
 - 2- يتضمن مقترحات وحلولًا مع اختبار صحتها.
 - 3- كثيرًا ما يتم استخدام الطريقة المنطقية: الاستقرائية - الاستنتاجية. للتوصل إلى قاعدة عامة.
 - 4- طرح ما ليس صحيحًا من الفرضيات والحلول.
 - 5- وصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة بقدر المستطاع؛ بحيث تكون مفيدة للباحثين فيما بعد.
- هنا يحسن التفريق بين دراسات أخرى مشابهة تلتبس بهذا النوع من البحوث؛ وهي:

1- التقدير (Assessment) ب-التقويم (Evaluation)

وفيما يلي التفريق بينها.

أما التقدير: فإنه يصف ظاهرة حالة من الحالات في وقت معين من دون الحكم عليها، أو تعليلها وذكر أسبابها، أو إعطاء توصية بخصوصها، كما لا يتحدث عن

فاعليتها؛ إلا أنه ربما تطلب بعض الأحكام والآراء لبعض الحالات؛ بقصد عرضها لما لا يمكن توقعه.

التقويم: في حين أن التقويم يضيف إلى الأوصاف الحكم على الوسائل الاجتماعية، وما هو المرغوب فيه، ومدى تأثير الإجراءات والإنتاجية والبرامج، كما يتضمن أحياناً توصيات لبعض ما ينبغي اتخاذه.

هذه الثلاثة الأنواع المتشابهة "البحث الوصفي، التقدير، التقويم" متقاربة، ويكاد لا يُفرَّق بينها، فهي جميعاً طريق للوقوف على معلومات تتطلب خبرة وموضوعية وتنفيذاً دقيقاً.

كلها تستعمل أسلوباً متشابهاً في الملاحظة والوصف والتحليل، والفرق بينها يكمن في الأهداف التي يرمي إليها الباحث، وتعامله مع المعلومات والنتائج المتوخاة منها.

2- البحث التاريخي: إذا كان التاريخ هو سجل الحياة الإنسانية ومنجزاتها، فإن البحث التاريخي يوضح حقائق العلاقات بين الأشخاص والأحداث والزمان والمكان، نحن نقرأ التاريخ لنفهم الماضي، ولنتفهم الحاضر في ضوء الماضي وتطوره.

التحليل التاريخي يكون لأشخاص، أو لأفكار، أو لحركة، أو لمؤسسة علمية، مع دراسة تفاعلاتهم مع الأطفال، والحركات، والبيئة، والمؤسسات في زمانهم، وليس بمعزل عنها.

فالبحث التاريخي لا يتم إلا باستخدام الطريقة العلمية لوصف الأحداث وتحليلها مع ما حولها تأثيراً وتأثيراً.

يحصل المؤرخون على احصائياتهم من الملاحظة وتجارب الآخرين إذا لم يكونوا في موقع الحدث، كما لا بُدَّ لهم من استعمال الحس المنطقي لإكمال ما يبدو غير كامل من الأحداث.

المصادر الأولى في هذا المجال هي الشهادات، أو ما تبقى من الآثار مثل: العظام، أو الملابس، أو الآلات والأدوات المنزلية "Utensils, Fossils" والأطعمة، والأسلحة، والنقود، وغيرها من الأشياء التي تفيد في البحث التاريخي.

التسجيل التاريخي المتمثل في الوثائق والسجلات يعد مصدرًا آخر أساسيًا للتزود من المعلومات؛ مثل: الدساتير، والقوانين، والأحكام القضائية، الصحف، الخطابات، العقود، الوصايا، الشهادات، المجالات، الأفلام، التسجيلات الصوتية، والأبحاث.

3- البحث التطبيقي: يقوم الباحث فيه بإجراء تجارب ودراسة عينات، أو حالات طبيعية، وملاحظة تغيراتها وتأثيراتها، تتم بطريقة علمية منظمة. والباحث في هذا المجال لا بُدَّ أن يكون ذا دراية تامة بالنظريات الأخرى التي تؤثر في نتائج ما يقوم به من تجارب، وذا قدرة على تحويلها أو ضبطها؛ بحيث يستخلص منها نتائج جديدة.

تحديد الباحث للمشكلة يستهدف إجابة عملية، أو طرح فرضيات أخرى. إنه يفحص الفرضيات للتأكد من صحتها أو إبطالها في ضوء ما يجريه من تجارب وملاحظات. والمختبر هو المكان التقليدي لإجراء التجارب العلمية؛ حيث يمكن ضبط التأثيرات والتفاعلات ومراقبتها.

إن الهدف المباشر من البحث التطبيقي هو اكتشاف جديد للتجربة التي يقوم بها الباحث؛ للوصول في النهاية إلى نظرية عامة من علاقات الأشياء بعضها مع البعض الآخر؛ بما يمكن تطبيقه خارج المختبر بشكل واسع.